

وكلاء إيران في العراق يضغطون لعرقلة مسار الانفتاح على السعودية

الحوار الاستراتيجي الوشيك بين بغداد وواشنطن مبعث قلق لطهران



قنابل الخزلي الصوتية لتخفيف دعة تصحيح السياسة الخارجية

أيدي "فصائل المقاومة الإسلامية"، لكنه قال "نحن مستعدون لتقديم أرواحنا من أجل الكرامة والسيادة ولا ننسى دماء الشهداء المهندسين وسليمان". وبشأن المفاوضات المنتظرة الشهر القادم بين العراق والولايات المتحدة، قال الخزلي إن على "الأميركيين وهم يتفاوضون في يونيو أن يتذكروا الذكرى السنوية المؤيعة لثورة العشرين" في إشارة إلى الانتفاضة العشائرية ضد القوات البريطانية التي دخلت العراق إبّان الحرب العالمية الأولى. وقالت مصادر دبلوماسية لـ "العرب" إن المفاوضات المنتظرة ستجري في بغداد الشهر القادم، موضحة أن "الولايات المتحدة أعدت فريقا للتواصل مع الرئاسة الثلاث، الحكومة والجمهورية والبرلمان، فضلا عن ممثلي المكونات". وتستهدف هذه المفاوضات تنظيم شكل العلاقة بين واشنطن وبغداد، بعد قرار القوى الشيعية في مجلس النواب الطلب من الحكومة إخراج القوات الأميركية من العراق. ويقول مستشار الأمن القومي العراقي فالح الفياض إن العراق متفائل بمستقبل علاقاته بالولايات المتحدة. ويرأس الفياض أيضا قوات الحشد الشعبي ويدير في تلك النفوذ الإيراني، لكن مصادر مطلعة تشير إلى أن "إيران لا يمكنها أن تساعد العراق بينما يمكن للعراق أن يفعل". ويقول مراقبون إن تصريحات على غرار ما أدلى به قيس الخزلي في ثاني أيام عيد الفطر ستبقي حاضرة على لسان قادة الميليشيات العراقية مقربة من إيران خلال مرحلة حكومة الكاظمي الموازنة المشهد شكليا على الأقل. ولا يمكن توقع أكثر من تصريحات حادة من قادة الميليشيات مع بعض التحرشات المحسوبة بمصالح الولايات المتحدة في العراق، حتى الانتخابات الرئاسية الأميركية واتضح مصير الولاية الثانية لدونالد ترامب التي يامل الإيرانيون ألا تحدث.

عودة وكلاء إيران في العراق لإثارة الضجيج حول الوجود العسكري الأميركي على الأراضي العراقية مرتبط بتوجه حكومة مصطفى الكاظمي نحو تصحيح مسار العلاقات الخارجية للبلاد وشروعها في الانفتاح على السعودية واستعدادات لإجراء حوار استراتيجي مع الولايات المتحدة تخشى طهران أن يتجه وجهة مضادة لمصالحها.

بغداد - تتجه إيران لاستخدام أذرعها في الداخل العراقي في حملة ضغوط إعلامية وسياسية على حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي التي شرعت بالفعل في تحسين علاقات العراق مع السعودية، بينما تستعد للدخول في حوار استراتيجي مع الولايات المتحدة في يونيو القادم تخشى طهران أن يفضي إلى تكريس وجود القوات الأميركية على الأراضي العراقية بدل إخراجها من هناك وفق ما يامله الإيرانيون.



أمجد العقابي
على إيران ألا تتحسس
من تطور علاقات
العراق والسعودية

ولم تجد إيران ما ترد به على خطوات انفتاح العراق على السعودية في عهد رئيس الوزراء العراقي الجديد، أفضل من تحريك أدواتها للتحرش بالوجود الأميركي في البلاد، لعلمها بحساسية موقف الكاظمي وحاجته الأكيدة إلى الحفاظ على العلاقات بين بغداد وواشنطن في مرحلة الأزمة المالية الحادة التي وصلت حد طرح إمكانية العجز عن دفع رواتب الموظفين والمتقاعدين آخر شهر يونيو القادم. وشن زعيم عصائب أهل الحق قيس الخزلي هجوما إعلاميا على الولايات المتحدة قائلا إن "العراقيين مستعدون لتقديم أرواحهم من أجل السيادة". وطالب الخزلي الولايات المتحدة بسحب قواتها من العراق موضحا أنه "إذا لم يحصل الانسحاب فعلى المحتل الأجنبي أن يعلم أن العراقيين لن يقبلوا ببقاء قواته". وعندما حاول الخزلي السخرية من الولايات المتحدة مذكرا بإيها بـ "ماذا ذاقته" على أيدي عناصر ميليشيا حزب الله سقط في تناقض كبير، عندما أكد عزم "فصائل المقاومة" على الثار لقائد قوة القدس في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليمانى وقائد أركان قوات الحشد

حميدي يكشف خفيات الحملة القطرية على السودان

الخرطوم - سلط النائب الأول لرئيس مجلس السيادة السوداني محمد حمدان دقلو المعروف بحميدي، المزيد من الضوء على خلفيات الحملة التي تشنها قطر بالتعاون مع تركيا وجماعة الإخوان المسلمين على الخرطوم منذ سقوط نظام الرئيس السابق عمر حسن البشير ودخول السودان في مسار انتقالي تقوده نخبة سياسية غير مرتبطة بالإخوان وتحاول جاهدة تجاوز التركيبة الثقيلة لفترة حكمهم ذات النتائج الكارثية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وأمنيا. وقال حميدي إن الدوحة ضالعة في مؤامرة على السلطات الجديدة في السودان، كاشفا تفاصيل رفض الخرطوم استقبال وزير الخارجية القطري في أوج تحركات بلاده عقب الإطاحة بنظام البشير. ولم تكف قطر في الفترة التي أعقبت سقوط نظام البشير على تسليط أضواءها الإعلامية على الأوضاع الصعبة التي يعيشها السودان بهدف الإيحاء بفشل عملية الانتقال السياسي السلمي، بالتوازي مع تركيزها على شخصيات سودانية يعينها في مقدمتها حميدي موجهة لها الاتهام بالضلوع بشكل مباشر في الحرب الدائرة في ليبيا بين الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر وميليشيات حكومة الوفاق بقيادة فايز السراج والمدعومة من تركيا بالمال والسلاح والمرتبقة بالأجانب.

ولا توجد حاليا علاقات دبلوماسية بين الدوحة والخرطوم حيث تنهم الأخيرة قطر بالعمل على زعزعة الاستقرار بالبلاد عبر تحركات مشبوهة لدعم إخوان السودان لإعادة تاهيلهم بهدف التوشيش على السلطة الجديدة في البلاد.

وبشأن المزاعم التي روجها الإعلام القطري عن إرسال السودان مقاتلين للقتال إلى جانب قوات الجيش الوطني الليبي نفى حميدي إرسال "أي مرتزق للقتال في ليبيا"، معتبرا أن الأنباء التي ترونها قطر وتركيا بهذا الخصوص جزء من حملة شيطنة قوات الدعم السريع التي عملت على حماية المعتصمين من بطش نظام البشير.

وتكثف حميدي عن تدخله للوساطة بين الفرقاء الليبيين، بعد زيارة سابقة لנائب رئيس حكومة الوفاق الليبية إلى الخرطوم، مشيرا إلى أن "بعض الأطراف لم تقبل المبادرة". وقال إن "الإدعاء بوجود مقاتلين من الدعم السريع في ليبيا ادعاء كاذب لا أساس له"، كما شد على أن "وجود القوات السودانية في اليمن يهدف إلى دعم الشرعية ولسنا مرتزقة".

وبخصوص الأحداث التي راقت عملية الإطاحة بنظام البشير كشف حميدي أن قوات الدعم السريع التي يقودها أحبطت في اليوم الذي أعلن فيه عن عزل الرئيس السابق، مخططة لإبادة المعتصمين أمام القيادة العامة للجيش. وقال إنه "بتاريخ 11 أبريل 2019 تحركت 13 دبابة من المدرعات بالخرطوم بكامل عتادها تتبع لتشكيل من خارج المنظومة العسكرية لإبادة المعتصمين أمام القيادة العامة للجيش" موضحا أنه لولا وقفها من قبل قوات الدعم السريع لتحول المعتصمون إلى رماد.



من ليس مع الإخوان فهو ضد قطر

استكمال حملة إنسانية إماراتية واسعة النطاق في حضرموت

المساعدات المقدمة بشكل متواصل من قبل دولة الإمارات دورا هاما في تخفيف آثار الحرب وتبعاتها على العديد من سكان المناطق اليمينية، لاسيما أشد فقرها وأكثرها عزلة وبعدا عن المراكز الحضرية الكبرى. وقال حميد راشد الشامسي ممثل هيئة الهلال الأحمر الإماراتي بحضرموت إن الهيئة حرصت على استمرار تنفيذ هذه المشاريع الإنسانية بشكل مستمر لتصل إلى كل اليمنيين المحتاجين لها في ظل الظروف التي تمر بها بلادهم.

الشيخ محمد بن زايد آل نهيان مكث من إيصال أكثر من 770 طنا من المواد الغذائية إلى حوالي تسعين ألف فرد من أفراد الأسر المحتاجة والمتأثرة بالإجراءات الاحترازية التي فرضتها سلطات المحافظة اليمنية في مواجهة وباء كورونا. وشملت المساعدات أهالي مديريات الضليعة ودوعن وحجر وغيل باوزير والشحر والديس الشرقية وغيل بن يمين والمكلا. واستهدفت بعض المساعدات بشكل استثنائي عمال النظافة في

حضرموت (اليمن) - استكملت هيئة الهلال الأحمر النزار الإنسانية لدولة الإمارات العربية المتحدة إنجاز حملتها الإنسانية واسعة النطاق لإمداد أهالي محافظة حضرموت شرقي اليمن بالمواد الغذائية طيلة أيام شهر رمضان الماضي، وذلك بإيصال مئات الأطنان من الأغذية المتنوعة للسكان الأكثر حاجة للمساعدة في المحافظة. وبينت أرقام نشرتها الإثنين وكالة الأنباء الإماراتية "وام" أن الحملة التي جاءت بمبادرة من ولي عهد أبوظبي